



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني الحديث رقم [053] [31] [80] 6102 للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم هذا حديث داره اينما نظروا فيه هو حديث رجل مروا عليه دار لا نستطيع ان نقول ان الحديث ضعيف من هذا الوجه لاول وهلة ولا حاجة بنا الى البحث وراء الاختلافات لاننا اذا نظرنا الى السند هذا ما لك بن حصين دارت عليه الاسانيد وهو رجل مجهول الاسانيد كلها ضعيفة لكن نحن فقط نبين وجوه الترجيح مع اقرارنا بضعفه من هذا الوجه الحديث لفظه الكلاب امة من الامم مسخت فكانت كلابا وفي رواية الكلاب امة من الجن مسخت او لعنت فكانت كلابا الرواية الاولى الكلاب امة من الامم مسخت فكانت كلابا والرواية الثانية الكلاب امة من الجن لعنت فكانت كلاب والخبران لا يثبتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمدار كما ترون على ما لك بن حصين بن عقبة هو مجهول نرجع بصورة اوسع من صور التفصيل يقول ان الاسناد مداره الاصيلي على الثوري عن سلمة ابن كهيل عن ما لك بن عن ابي عن علي حصل اختلاف على الثوري ابن وادي وجماعة رواه موقوفا ووكيع بغض النزر عن الاختلاف في الالفاظ ووكلوا رواه واختلف عليه. سفيان بن وكيعا وكيعا السورى بالسند مرفوعا. غير سفيان ابن وكيع رواه على الوقف. سفيان ابن وكيع ضعيف. ضعف بسبب الراقي السوء ومن العلماء من تكلم ايضا في حفظه فضعف بسبب وراق السوء الذي له فمن ثم فالخبر ضعيف المرفوضة ايضا فيكون المرفوجي انا من طريق سفيان بن وكيع عن ابيه وكيع سفيان ابن وكيل عن ابيه وكيع عن الثوري عن سلمة عن مالك عن ابيه عن علي مرفوعا علتة سفيان ابن وكيع ضعيف ومالك بن حصين لم يوثقهم واعتبر اضافة الى ذلك فهناك علة بالوقف فغير سفيان رواه عن موقوفا لكن لم يبين من هم الغير على اية حال ابن مهدي وهو من اصحاب الثوري كما ان وكيعا من اصحاب الثوري وهو سبت كما ان وكيل السبت وتبع من غيره فرواه على الوقف كذلك فبلا شك ان الوقف ارجح بغض النظر عن السند الى الموقوف الوقف ارجح بغض النظر عن السند الى الموقوف. السند ضعيف على اية حال هذا وعن المسخ مسخ الامم ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله لم ينسخ امة فيجعل لها نسلا ولا عقب وبه استدل بعض العلماء على ان اية امة مسخت ليس لها نسل ولا عقب انما تهلك ولا تتكاثر وقد ورد في الباب حديث اخر ان امة من الامم مسخت ما اراها الا الفأر فهذا على سبيل الشك ليس على سبيل الجزم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الحديث الاخر فنافي. الحديث الاخر ناف فالنفي المقطوع به اولى من المشكوك فيه والله اعلم فعلى ذلك ليس عندنا شيء ثابت يفيد ان الكلاب كانت امة فمسخت والله اعلم ولم يذكر في الكتاب العزيز ولم تذكر في السنة مسألة مسخ امة الى كلاب انما الذي ذكر في الكتاب العزيز مسخ امة الى قردة او خنازير كما قال تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت فالامم مسخت الى قردة والى خنازير. اما الى كلاب لا نعلم شيئا من ذلك في الكتاب العزيز ولا في صحيح السنة المباركة هذا باختصار والله اعلم. اذا لحد سؤاله فليفضل بنبو اسرائيل ايه اي بس لم يتناسلوا هل تناسلوا بعد ذلك لا انا بتكلم حتى لان بعض اخواننا اذا جاء يزم اليهود في خطبه يقول يا احفاد القردة والخنازير والقردة والخنازير ستنجب بشرا سويا لا طبعا نعم اتفضل امة من الجن لعنت فصارت كلاما الحديث ضعيف اما ان امة من الجن لعنت لعنت امم قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنة اختها لكن كونها لعنت ومسخت جني تحول الى كلب لا نعم لا قول احفاد القردة والخنازير لا يصح

هم ليسوا احفادهم بل ان جئت تقررهم احفاد اسرائيل احفاد اسرائيل لانهم بنو اسرائيل احفاد يعقوب عليه السلام ويعقوب نبي عليه الصلاة والسلام نعم قبل ان يمسح قرد اليبس كان له ولد طيب اذا كان له ولد قبل ان يمسح قرد الولد كان صالحا او طالحا وازا كان طالحا سيمسخ اذا كان صالحا فلا تعيره به لازم يعني مصر على انك بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته